شن أول غاراته علي معاقل التنظيم و«جبهة النصرة» ... ودمشق تغازله بالتعاون

«التحالف» يدشن حربه على «داعش» في سوريا ... بمشاركة خليجية واسعة

مقاتلو «داعش» تلاحقهم غارات التحالف في معاقلهم داخل سوريا

مقاتلة أمريكية تقلع لتنفيذ ضربة جوية علي «داعش»

■ **القيادة المركزية : الجيش اتخذ إجراءات لتعطيل «هجوم وشيك» على مصالح أمريكية وغربية من قبل الارهابيين**

عواصم - «وكالات» : نفذ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة امس عشرات الغارات التي استهدفت لأول مرة مواقع تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة في سوريا، وقال مراسلون من الحدود السورية التركية إن الغارات شملت مقار ومعسكرات لتنظيم الدولة في دير الزور والرقة وريفها وريف إدلب وريف حلب، وقد خلفت الغارات قتلى في صفوف المدنيين والمقاتلين.

واضاف المراسلون ان اعنف غارات التحالف شنت على البوكمال في محافظة دير الزور على الحدود العراقية السورية، كما سجلت ثلاثون غارة ضد متجم بريف دير الزور الغربي يضم معسكرات لتنظيم الدولة ومصنعا لإنتاج أسلحة.

وفي ريف الرقة نفذت غارات قرب سد الفرات على مقرات تابعة لتنظيم الدولة، وقال الأخير إنه لم يتكبد اي خسائر في صفوف مقاتليه هناك، واوردت شبكة سوريا مباشر ان مقاتلي التنظيم انسحبوا من مدينة الباذين بريف دير الزور عقب الضربات الجوية.

وفي مدينة الرقة معقل الدولة الإسلامية بسوريا، استهدف قوات التحالف أربعة مقرات لتنظيم الدولة، ولم تخلف الغارات اي خسائر في صفوف مقاتليه او المدنيين- وفق ناشطين-، حيث عمد التنظيم قبل ايام إلى إخلاء المقرات تحسبا لتوجيه ضربات جوية إليه، وقال مسؤولون امريكيون إن تنظيم الدولة كان يستخدم تلك المباني مقرات لتخزين السلاح.

وقال شاهدان في مدينة الرقة إن سكان المدينة يفرون منها بعد قصف طائرات امريكية لمواقع يسيطر عليها متشددو تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال ساكن لرويترز هاتفيا «هناك نزوح جماعي من الرقة بيتما نحن نتحدث. بدأ في الساعات الأولى من صباح اليوم،الثلاثاء، بعد الضربات. الناس يفرون في اتجاه الريف.»

وفي ريف إدلب، أغار التحالف الدولي على جبهة النصرة في بلدة كفردريان، وافاد مراسلون بأن نحو 45 شخصا بينهم نساء واطفال قتلوا وجُرح عشرات اخرون في سبع غارات على البلدة في ريف إدلب الحدودية.

وادت الغارات إلى مقتل 13 من مقاتلي الجبهة، فضلا عن دمار كبير في حيين سكنيين بكفردريان، وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل اربعة أطفال من عائلة واحدة في البلدة، وقالت الجبهة إن مقارها في ريف المهندسين تعرضت لقصف جوي.

كما استهدف غارات التحالف جبهة النصرة في ريف حلب الغربي، وافاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن ثلاثة مقار للجبهة على الحدود الإدارية بين محافظتي حلب وإدلب تعرضت لضربات جوية، مما اسفر عن مصرع ما لا يقل عن سبعة مقاتلين من الجبهة وثمانية مدنيين.

وقال مراسلون إن تنظيم الدولة وعد بالرد على هذه الغارات من خلال المعارك المستمرة التي يخوضها للسيطرة على مدينة عين العرب «كوباني» الإستراتيجية على الحدود السورية التركية، وقال عضو في التنظيم لوكالة رويترز للانباء إن «من بلام على هذه الضربات هو المملكة العربية السعودية لانها سمحت بحدوثها».

وقالت القيادة المركزية الأميركية إنه استخدمت في الضربات ضد تنظيم الدولة عدة أسلحة بحرية وجوية، حيث شاركت طائرات مقاتلة وطائرات قاذفة للقنابل وصواريخ توماهوك التي تطلق من السفن الحربية. وأضافت القيادة أن الضربات شنت من قطع بحرية في البحر الأحمر وشمال الخليج العربي.

وقال البيان إن الجيش اتخذ إجراءات لتعطيل «هجوم وشيك» على مصالح أمريكية وغربية من مقاتلين من تنظيم القاعدة وجدوا ملاذا آمنا في سوريا.

وأشار بيان القيادة المركزية إلى أن دولا عربية تشارك في الهجمات، وهي السعودية والإمارات والأردن والبحرين وقطر، وقد أعلنت الحكومة الأردنية امس أن طائراتها أغارت على مواقع لتنظيم الدولة في سوريا. وقال الجيش الأميركي إنه شن الضربات للحيلولة دون شن هجمات ضد مصالح أميركية وغربية في المنطقة.

وعلى ذات السياق اكدت البحرين ان طيرانها الحربي شارك الى جانب طيران قوات خليجية اخرى، في الضربات الجوية.

وقال بيان رسمي نشرته وكالة الانباء الرسمية البحرينية ان «تشكيلات من سلاح الجو الملكي البحريني وبالاشتراك مع القوات الجوية الشقيقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقوات الحليفة والصديقة قد قامت في الساعات الاولى من اليوم الثلاثاء بضرب وتدمير عدد من المواقع والاهداف المنتخبة للجماعات والتنظيمات الارهابية ضمن الجهد الدولي المتعلق بحماية الامن الاقليمي والسلام الدولي». ولقيت الغارات ترحيب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

وبعتمد جانب كبير من استراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مواجهة الدولة الإسلامية على دعم المعارضة السورية المعتدلة لتقوى شوكتها في مواجهة المتطرفين.

وقال مندر اقبيق المبعوث الخاص لرئيس الائتلاف لرويترز إن هذه الضربات ستزيد من قوة المعارضة في حربها ضد الأسد وإن الحملة يجب أن تستمر لحين اجتثاث الدولة الإسلامية من الأراضي السورية.

وتابع ان الائتلاف سيساعد الشعب السوري في حربه ضد «الارهاب» معبرا عن أمله في تحرير الاراضي السورية وتحقيق الديمقراطية التي يطمح اليها الشعب.

وفي شمال سوريا حيث سيطرت الدولة الإسلامية على مساحات من الاراضي قال الجيش السوري الحر الذي يقاتل ضد الأسد إنه يتعين على الغرب أن يزيد دعمه لمقاتلي الجيش السوري الحر من أجل هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

وأضاف في بيان أنه يعرف الدولة الإسلامية -التي وصفها بالعدو- كما يعرف جغرافية المنطقة بما يمكنه من النجاح.

وفي نفس الوقت حث حلفاءه في الخارج على مواصلة الضغط على الأسد.

ووجدت المعارضة السورية المعتدلة نفسها في مواجهة مع الدولة الإسلامية والقوات الحكومية في آن واحد. وقال مسؤولون أمريكيون إن الخطة تهدف لتمكينها من الحفاظ على مكاسبها على الأرض في الحرب التي تزداد تعقيدا.

وظهر تنظيم الدولة الإسلامية على نحو متزايد كأقوى جماعة متمردة في الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات.

من جانبها قالت وزارة الخارجية السورية إنها تلقت رسالة عبر العراق من وزير الخارجية الأميركي جون كيري يبلغ دمشق فيها بالضربات الجوية قبل شنها بساعات.

■ **الخارجية السورية : مع اي جهد دولي يصب في مكافحة الارهاب مهما كانت مسمياته ونشدد على أن ذلك يجب أن يتم مع الحفاظ على حياة المدنيين الابرياء**

■ **المعارضة ترحب بالغارات وتعتبرها تقوية لها في حربها ضد التنظيمات المسلحة وتدعو للتضيق علي الأسد**

■ **موسكو : الضربات الجوية ضد قواعد ارهابيي الدولة الإسلامية على الإراضي السورية يجب الا تحصل بدون موافقة الحكومة السورية**

وذكرت وزارة الخارجية السورية في بيان بثه التلفزيون السوري أن «سوريا مع اي جهد دولي يصب في مكافحة الارهاب مهما كانت مسمياته من داعش «الدولة الاسلامية» او جبهة النصرة «ذراع القاعدة في سوريا» او غيرها وتشدد على ان ذلك يجب ان يتم مع الحفاظ على حياة المدنيين الابرياء».

من جانبه شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل بدء الضربات الجوية الدولية بقيادة الولايات المتحدة على مواقع تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا ، ان هذه الحملة يجب ان تتم بموافقة دمشق.

واكد بوتين خلال مكالمة هاتفية ليل الاثنين الثلاثاء مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان «الضربات الجوية ضد قواعد ارهابيي الدولة الاسلامية على الاراضي السورية يجب الا تحصل بدون موافقة الحكومة السورية» كما جاء في بيان صادر عن الكرملين.

من جهتها، حذرت وزارة الخارجية الروسية من ان «الذين يقومون بتحركات عسكرية احادية يتحملون المسؤولية الكاملة لعواقبها».

وقالت الخارجية الروسية في بيان ان «محاولات تحقيق اهداف جيو-استراتيجية عبر انتهاك سيادة حكومات المنطقة لا تؤدي سوى الى تاجيج التوتر ومزيد من زعزعة استقرار الوضع».

واضافت ان «مكافحة الارهاب في الشرق الاوسط وشمال افريقيا تتطلب جهودا منسقة من مجمل الاسرة الدولية برعاية الامم المتحدة». وصباح الثلاثاء اعلنت وزارة الخارجية السورية ان الولايات المتحدة ابلغتها بشن غارات جوية على تنظيم الدولة الاسلامية في اراضيها.

واضافت الوزارة ان «الجانب الاميركي ابلغ مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة بانه سيتم توجيه ضربات لتنظيم الدولة الاسلامية الارهابي بالرقة «شمال»»، حسبما نقل عنها التلفزيون الرسمي.

ومن جانبه ذكر حلف شمال الأطلسي «ناتو» انه لم يشارك في الضربات الجوية ضد التنظيم وجبهة النصرة، «.

جيش الاحتلال الإسرائيلي يسقط مقاتلة سورية ... ويحذر دمشق بـ« رد قوي » على أي تهديدات مستقبلية

القدس المحتلة - «وكالات» : اعلن الجيش الاسرائيلي صباح الثلاثاء انه اسقط طائرة سورية دخلت المجال الجوي في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في الجولان. واعلن المتحدث باسم الجيش على حسابه في تويتر ان «طائرة سورية دخلت المجال الجوي فوق هضبة الجولان اسقطتها بطارية صواريخ ارض-جو من طراز باتريوت».

ونقل التلفزيون الحكومي السوري عن ناطق عسكري تأكيده اسقاط طائرة حربية سورية متهما اسرائيل بدعم الجهاديين.

ونقل التلفزيون السوري عن المصدر قوله «في اطار دعمه لداعش وجبهة النصرة الارهابيين وفي مخالفة صريحة للقرار رقم 2170 ، الاحتلال الاسرائيلي يعتدي على طائرة حربية سورية ويسقطها».

ويهدف القرار 2170 الذي تبناه مجلس الامن الدولي في منتصف اغسطس الى منع تجنيد وتمويل الجماعات الجهادية في سوريا والعراق.

وهذا الحادث الاخطر من نوعه في الهضبة التي تحتل اسرائيل قسما منها منذ بدء النزاع في سوريا في 2011. وحذر وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعالون في بيان الثلاثاء من ان اسرائيل «سترد بقوة» على اي تهديد بعدما اسقط الجيش الاسرائيلي الطائرة الحربية. وقال يعالون «سترد بقوة على اي محاولة لتهديد امننا وانتهاك سيادتنا»، وذلك بعد اعلان الجيش انه اسقط طائرة سورية «تسللت الى المجال الجوي الاسرائيلي في هضبة الجولان».

وافادت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان طائرة سوخوي24- دخلت المجال الجوي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجولان بعمق 800 متر. وكانت الطائرة تحلق على ارتفاع بين عشرة آلاف او 14 الف قدم. واضافت ان قائدي الطائرة تمكنا من القفز منها قبل تحطمها على ما يبدو.

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان اشار الى ان مقاتلي المعارضة السورية باتوا على وشك السيطرة على القسم السوري من هضبة الجولان.

ويشن الطيران السوري غارات جوية عديدة ضد مقاتلي المعارضة في محاولة لاستعادة السيطرة على القطاع الاستراتيجي، وهذه الغارات تتم على مقربة من المواقع العسكرية الاسرائيلية.

وتحتل اسرائيل منذ 1967 حوالي 1200 كلم مربع من هضبة الجولان السورية التي اعلنت ضمها في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي. وتبلغ مساحة الجزء غير المحتل نحو 512 كلم مربعا.

واسرائيل وسوريا في حالة حرب رسميا.

«جند الخلافة» تختطف فرنسيا ... وتطالب باريس بوقف غاراتها على «داعش»

باريس - «وكالات» : اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ايمانويل فالس ان فرنسا لن "تتفاوض او تتباحث" مع الخاطفين الذين يحتجزون رهينة فرنسيا في الجزائر منذ الاحد، موضحا ان فرنسا ستواصل غاراتها ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

واضاف فالس في مقابلة مع اذاعة "اوروب 1" ان باريس لن تخضع "ابدا للابتزاز"، وقال "في حال تنازلنا ولو قليلا فذلك يشكل انتصارا للارهاب".

وهددت مجموعة "جند الخلافة" التي اعلنت ولاءها لتنظيم الدولة الاسلامية بقتل الرهينة في الساعات الاربع والعشرين المقبلة اذا لم توقف فرنسا ضرباتها الجوية ضد التنظيم في العراق.

وتابع فالس ان "هذه الضربات ستتواصل والتزامنا مستمر طبعا".

ولم تشن فرنسا رسميا غارات جوية سوى مرة واحدة منذ اعطاء الرئيس فرنسوا هولاند الضوء الاخضر لبدء العمليات العسكرية للجيش الفرنسي.

وكانت مجموعة "جند الخلافة" تبنت الاثنين في شريط فيديو خطف فرنسي في الجزائر وهددت بقتله في الساعات الاربع والعشرين المقبلة اذا لم توقف فرنسا ضرباتها الجوية ضد التنظيم في العراق.

«الدولة» يبث تسجيلاً جديداً للرهينة البريطاني كانتلي

عواصم - «وكالات» : بَث شريط فيديو ثان للصحفي البريطاني جون كانتلي المحتجز لدى تنظيم الدولة الإسلامية.

وجاء الشريط الثاني قبل مرور أسبوع على ظهوره في شريط لأول مرة منذ اختطافه في سوريا في عام 2012.

ويأتي بث الشريط بالتزامن مع بدء الولايات المتحدة وحلفائها شن غارات جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية داخل سوريا لأول مرة.

وقتل مسلحو التنظيم بالفعل ثلاثة صحفيين غربيين كانوا يحتجزونهم، كما هددوا بقتل آخر.

وتعد هذه المرة الثانية التي يُحتجز فيها الصحفي والمصور جون كانتلي في سوريا. ففي يوليو 2012، احتُجز لمدة أسبوع قبل أن يتمكن من الفرار بمساعدة "الجيش السوري الحر" المعارض لنظام حكم الرئيس بشار الأسد.

وبحلول نهاية عام 2012، عاد كانتلي إلى سوريا للمرة الثانية التي اختطف فيها.

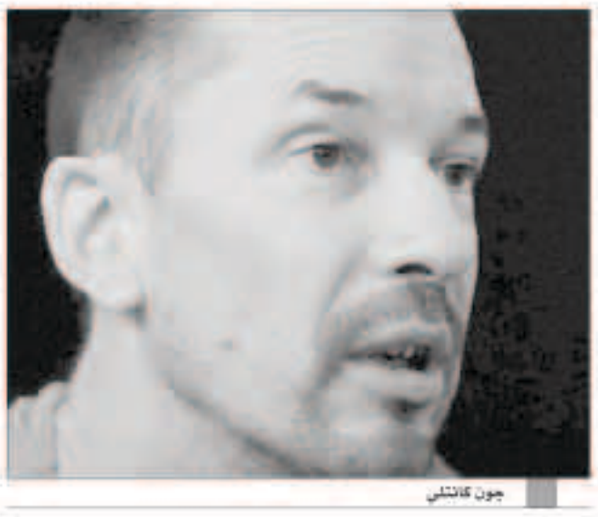
جون كانتلي

ويأتي الشريط الثاني، الذي تبلغ مدته نحو 6 دقائق، على نحو مشابه للشريط الأول.

وحمل الشريط الجديد عنوان "أعيروني سمعكم ورسائل من المحتجز البريطاني جون كانتلي: الحلقة 1".

وفي الشريط، ظهر كانتلي مرتديا زيا برتقالي اللون، كغيره من المحتجزين لدى تنظيم الدولة الإسلامية، وقال مجددا إن حكومة بلده تخلت عنه.

وتلا كانتلي نصا مكتوبا، قال فيه إن الحكومات الغربية "أخذتها المفاجأة من سرعة نمو الدولة الإسلامية"، وأنها اخطأت في تقدير "قوة الخصم وعزيمته القتالية".

وأضاف قائلا "منذ «حرب» فيتنام، لم نشهد معضلة محتملة تتشكل كتلك".

وخلال الأشهر القليلة الماضية، سيطر تنظيم "الدولة الإسلامية" على مساحات شاسعة من الأراضي في سوريا والعراق، وأعلنت "دولة خلافة".

ومنذ أغسطس، قطع مسلحو التنظيم رؤوس ثلاثة رهائن غربيين - هم الصحفيان الأمريكيان جيمس فولي وستيفن سوتلوف، والعامل بمجال الإغاثة، البريطاني ديفيد هينز.

وصوّر مسلحو التنظيم عمليات الإعدام الثلاثة ونشروها على الانترنت.

وفي الشريط الأحدث، الذي يصور إعدام هينز، هدد المسلحون بقتل سائق بريطاني يدعى آلن هنينغ، كان يشارك في مهمة إغاثة في سوريا في ديسمبر الماضي.

العراق : العبادي يعاقب قادة الجيش علي اخفاقاته

بغداد - «كونا» -- وجه رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي امس بإحالة اثنين من كبار قادة الجيش الى التقاعد فيما يعتقد بانه رد على اخفاقهما في الاحداث التي ادت الى سقوط الموصل قبل نحو ثلاثة اشهر.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية الفريق محمد العسكري في تصريح صحفي ان العبادي وجه بإحالة معاون رئيس اركان الجيش للعمليات الفريق اول ركن عبود كنبر والقائد السابق للقوات البرية علي غيدان الى التقاعد.

ولم يكشف المتحدث عن اسباب احالتهما الى التقاعد الا ان مراقبين يعتقدون بان السبب يعود الى اخفاقهما في مواجهة عناصر الدولة الإسلامية «داعش» في مدينة الموصل وسقوطها بيد التنظيم قبل ثلاثة اشهر.

وكان القائدان كلفا بإدارة المعركة في الموصل قبل سقوطها بثلاثة ايام غير انهما انسحبا مع بقية القوات المرابطة هناك من دون مقاومة تذكر.

على صعيد متصل وجه العبادي باحتجاز جميع آمري الافواج في الجيش العراقي بمنطقة «الصقلاوية» القريبة من الفلوجة على خلفية سقوط عدد كبير من قوات الجيش ضحايا في هجوم لتنظيم «داعش» هناك.